الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا
بعده قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم
وروينا في سنن البيهقي وغيره من رواية ابي قتادة وروينا في كتاب
الترمذي من رواية ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه وابو سلمة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الترمذي قال محمد اسمعيل يعني البخاري اصح رواياته في
حديث اللهم اغفر لحينا وميتنا رواية ابي ابراهيم الاشهلي عن ابيه قال
البخاري اوضح شيء في الباب حديث عوف بن مالك ووقع في رواية ابي
داود فاحيه على الايمان وتوفه على الاسلام والمشهور في معظم كتب
الحديث فاحيه على الاسلام وتوفه على الايمان كما قدمنا وروينا
في سنن ابي داود وابن ماجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وروينا
في سنن ابي داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة
اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت
روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء له فاغفر له وروينا في
سنن ابي داود وابن ماجه عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم ان
فلان بن فلان في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار
وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور
الرحيم واختيار الامام الشافعي رحمه الله دعاء البقيع من مجموع
هذه الاحاديث وغيرها وقال يقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك
خرج من روح الدنيا وسعتها ومحبوبه واحبابه فيها الى ظلمة

القبر وما هو لاقيه كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسو
وانت اعلم به اللهم نزل وانت خير منزول به واصبح فقيرا الى رحمتك
وانت غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعاء له اللهم ان كان محسنا
فزد في احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه ولقه برحمتك رضاك وقه
فتنة القبر وعذابه وافسح له في قبره وجاف الارض عن جنبيه ولقه
برحمتك الامن من عذابك حتى تبعثه الى جنتك يا ارحم الراحمين هذا نص
الشافعي في مختصر المزني رحمهما الله قال اصحابنا فان كان الميت طفلا
دعا لابويه فقال اللهم اجعله فرطا واجعله لهما سلفا وذخرا وعظة وعبرة
وانفع الصبر على قلوبهما ولا تفتنهما بعده ولا تحرمهما اجره هذا لفظ
ما ذكره ابو عبد الله الزبيري من اصحابنا في كتابه الكافي وقاله
الباقون بمعناه بنحوه قال ويقول معه اللهم اغفر لحينا وميتنا الى
اخره قال الزبيري فان كانت امراه قال اللهم هذه امتك ثم يلتبس
الكلام والله اعلم واما التكبيرة الرابعة فاجب بعدها ذكر
بالاتفاق ولكن يستحب ما نص عليه الامام الشافعي رحمه الله في
كتاب البويطي يقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
وقال ابو علي بن ابي هريرة من اصحابنا كان المتقدمون يقولون في الرابعة
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ويسر هذا الحكي عن الشافعي ولو فعله كان حسنا قلت يكفي
في حسنه ما قدمناه في حديث انس في باب دعاء الكرب والله اعلم
قلت ويحتج للاصل الرابعة بما رويناه في السنن الكبير للبيهقي عن عبد الله
بن ابي اوفى انه كبر على جنازة ابنه اربع تكبيرات فقام بعد الرابعة بقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)